



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

دراسة تحليلية تقويمية لنموذج المنظومات الدافعية

عند سيد عثمان لدى معلمي التعليم الأساسي

رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في التربية

(تخصص علم النفس التربوي)

إعداد

أحمد محمد إسماعيل فهمي

إشراف

أ.د. / محمد إسماعيل سيد حميدة

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د. / صفاء على أحمد عفيفي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠٢١م



كلية التربية

قسم علم النفس التربوى

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : دراسة تحليلية تقويمية لنموذج المنظومات الدافعية عند سيد عثمان لدى

معلمى التعليم الاساسى

**An analytical evaluational study of Sayed Othman motivational systems model
among basic education teachers**

اسم الباحث/ احمد محمد اسماعيل فهمى

الدرجة العلمية / ماجستير في التربية

القسم التابع له / قسم علم النفس التربوى

الكلية / كلية التربية

الجامعة / عين شمس

سنة المنح / ٢٠٢١



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

رسالة ماجستير

عنوان الرسالة : " دراسة تحليلية تقويمية لنموذج المنظومات الدافعية عند سيد عثمان لدى
معلمي التعليم الاساسي "

“An analytical evaluational study of Sayed Othman motivational systems model
among basic education teachers”

اسم الدرجة العلمية / ماجستير في التربية

اسم الباحث/ احمد محمد اسماعيل فهمي

لجنة الإشراف

أ.د/ صفاء على احمد عفيفي

الوظيفة/ أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ محمد اسماعيل سيد حميده

الوظيفة/ أستاذ علم النفس التربوي – كلية تربية – جامعة عين شمس

تقييم اللجنة :

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة :

٢٠٢١ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠٢١ / /

٢٠٢١ / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين.

أما بعد:

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الرسالة التي أرجو ان تنال رضاه.

فإنني أشكر الله وافر الشكر ان وفقني واعانني على إتمام هذه الرسالة، ثم أوجه آيات الشكر وعظيم الامتنان والعرفان بالجميل الى امي الحبيبة/ منى الحسيني عفيفي التي لا أجد من الكلمات ما يوفيها حقها على ما قدمته لي من دعم ومساندة ودعاء داعيا الله ان يبارك في عمرها ويحفظها لي ويمتعها بالصحة والعافية والسعادة ويجازيها عني خير الجزاء.

ولروح والدي الذي رباني ورعاني رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

والاستاذة الدكتورة الفاضلة/ صفاء علي احمد عفيفي أستاذ علم النفس التربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية جامعة عين شمس، المشرف على الرسالة التي منحتني الكثير من وقتها، وكان لرحابة صدرها وسمو خلقها واسلوبها المميز في متابعة الرسالة أكبر الأثر في المساعدة على إتمام هذا العمل، واسأل الله العلي القدير ان يجازيها خير الجزاء وان يكتب صنيعها في موازين حسناتها، وتعاونها الصادق معي في مواقف كثيرة ولا يوجد كلمات تستطيع التعبير عما قدمته لي من صنيع.

كما لا يفوتني ان أتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذ الدكتور الفاضل/ نجيب الفونس خزام أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة عين شمس، بقبوله مناقشة هذه الرسالة، الذي شملني برعايته ومساندته ودعمه لي في إتمام هذه الرسالة، وتعاونها الصادق معي، ولا يوجد كلمات تستطيع التعبير عما قدمه لي من صنيع.

وأشكر الأستاذة الدكتورة / شيرين محمد احمد دسوقي أستاذ علم النفس التربوي ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة بورسعيد، بقبولها مناقشة هذه الرسالة جازاها الله كل خير.

وأشكر الأستاذ الدكتور/ محمد إسماعيل سيد حميده أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة عين شمس، بقبوله الاشراف على الرسالة ومساعدته لي جزاه الله كل خير.

وكل الشكر والتقدير للدكتور/ مجدي شعبان مدرس علم النفس التربوي كلية التربية جامعة عين شمس، لما بذله من جهد ومساعدة لي.

ويسرني توجيه الشكر للسادة المعلمين الذين قاموا بمساعدتي واطع بالشكر الأستاذ/ منصف لطيف مدرس علم النفس والاجتماع، والأستاذة/ سهام نوح إبراهيم مدرس التاريخ، والأستاذ/ ايمن أشرف إبراهيم مدرس اللغة الإنجليزية.

كما أتوجه بالشكر لأخي وزوجته وأولاده لتشجيعهم لي.

الباحث

مستخلص الدراسة

اسم الباحث : احمد محمد إسماعيل فهمي

عنوان الرسالة : دراسة تحليلية تقييمية لنموذج المنظومات الدافعية عند سيد عثمان لدى معلمي التعليم الأساسي

سعت الدراسة الراهنة إلى البحث في دور المنظومات الدافعية للمعلمين وتحليل لنموذج المنظومات الدافعية عند سيد عثمان وإخضاعه للتحقق التجريبي، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما مكونات المنظومة الاخلاقية الدافعية لدى المعلمين؟
 - ٢- ما مكونات المنظومة الاعتقادية الدافعية لدى المعلمين؟
 - ٣- ما مكونات المنظومة الثقافية الدافعية لدى المعلمين؟
 - ٤- ما مدى تطابق النموذج البنائي المقترح لمنظومات الدافعية (الأخلاقية، الاعتقادية، الثقافية) ، مع تلك المنظومات لدى عينة من معلمي التعليم الأساسي؟
- تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلم ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي ٤٧ من الذكور بنسبة (٣٠,٩%)، وعدد ١٠٥ من الإناث بنسبة (٦٩,١%)، بمتوسط عمر قدره ٤١,٧٧ سنة وانحراف معياري ١٠,١٠ سنة، وكان الهدف منها هو التحقق من ثبات وصدق الأدوات ، تكونت أدوات الدراسة من مقياس الدافعية الأخلاقية إعداد (Janoff-Bulman, & Carnes, 2016) وترجمة وتقنين الباحث ، ومقياس الدافعية الاعتقادية إعداد (David & Facer, 2012) وترجمة وتقنين الباحث ، ومقياس الدافعية الثقافية إعداد (Natalia Koustova, 2011) وترجمة وتقنين الباحث ، واستخدمت اختبار " ت " ، وتحليل المسار . توصلت الدراسة الى أنه لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الدافعية الاعتقادية تُعزى لاختلاف النوع (ذكر/أنثى) ، لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس الدافعية الثقافية تُعزى لاختلاف النوع (ذكر/أنثى)، لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الدافعية الأخلاقية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكر/أنثى)، يتطابق نموذج بنائي مقترح لبنية الدافعية عند سيد عثمان على البيانات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية : عمليات المنظومة الاخلاقية الدافعية ، عمليات المنظومة الثقافية الدافعية ، عمليات المنظومة الاعتقادية الدافعية.

Abstract

Ahmed Mohamed Ismail Fahmy

An analytical evaluational study of Sayed Othman motivational systems model among basic education teachers

The current study seeks to examine the role of motivation systems for teachers and to analyze the motivational systems model and empirical verification, by answering the following questions: 1- What are the components and processes of the moral motivational system of teachers? 2- What are the components and processes of the belief motivational system of teachers? 3- What are the components and processes of the cultural motivational system of teachers ? 4- To what extent is the proposed detailed model compatible with the (moral, belief, cultural) systems of the study sample? The sample consists of (152) male and female teachers of basic education teachers, 47 male whom are (30.9%), and 105 females (69.1%), with an average age of 41.77 years and a standard deviation of 10.10 years. The study used : moral motivational scale (Prepared by: The Researcher), 2- The belief motivational scale (Prepared by: The Researcher), 3- Cultural motivational scale (Prepared by: the researcher)

Results of the study :

- 1- There is no statistically significant difference between the mean scores of teachers on the belief motivational scale due to the difference of gender (male / female).
- 2- There is no statistically significant difference between the mean scores of teachers on the scale of cultural motivational due to the difference of gender (male / female).
- 3- There is no statistically significant difference between the averages of teachers' scores on the moral motivational scale as an overall score and as sub-dimensions attributed to the difference in gender (male / female).
- 4- The constructive model proposed for the motivation structure of Sayed Othman is identical to the data of the study.

Key words: The belief motivational , the cultural motivational, the moral motivational system.

قائمة المحتويات
أولاً : قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
عنوان الرسالة	أ
صفحة العنوان	ج
قرار إجازة رسالة ماجستير	د
شكر وتقدير	هـ - و
مستخلص الدراسة باللغة العربية	ز
مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	ح
قائمة الموضوعات	ط - ي
قائمة الجداول	ك - ل
قائمة الاشكال	م
قائمة الملاحق	م
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	
مقدمة	١ - ٩
مشكلة الدراسة	٢
أهداف الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٧
مفاهيم الدراسة	٨
حدود الدراسة	٨
مفاهيم الدراسة	٩
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة	
تمهيد	١٠ - ٤٣
أولاً: الدافعية الأخلاقية	١١
ثانياً: الدافعية الاعتقادية	١٧
ثالثاً: الدافعية الثقافية	٢٧
رابعاً: النموذج التحليلي المقترح	٣٥
خامساً: فروض الدراسة	٤٢
	٤٣

تابع : قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	٤٤ - ٥٨
تمهيد	٤٥
أولاً : منهج الدراسة	٤٥
ثانياً : عينة الدراسة	٤٥
ثالثاً : أدوات الدراسة	٤٥
رابعاً : خطوات الدراسة	٥٩
خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة	٥٩
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	٥٩ - ٦٨
تمهيد	٦٠
أولاً : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	٦٠
أولاً : نتائج الفرض الأول ومناقشته وتفسيره	٦٠
ثانياً : نتائج الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره	٦١
ثالثاً : نتائج الفرض الثالث ومناقشته وتفسيره	٦٣
رابعاً : نتائج الفرض الرابع ومناقشته وتفسيره	٦٤
ثانياً : توصيات الدراسة	٦٩
ثالثاً : البحوث المقترحة	٦٩
مراجع الدراسة	٦٩ - ٧٧
أولاً : المراجع العربية	٧٠
ثانياً : المراجع الأجنبية	٧١
ملاحق الدراسة	٧٨ - ٨٢
ملخص الدراسة باللغة العربية	٨٣ - ٨٦
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١ - ٥

ثانيا : قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
٤٠	جدول (١) التوجهات التحليلية للنماذج المختلفة للدافعية
٤٦	جدول (٢): النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات المقياس
٤٧	جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد، وذلك لمقياس الدافعية الأخلاقية.
٤٧	جدول (٤): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأخلاقية
٥٠	جدول (٥) الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس الدافعية الأخلاقية والنتيجة من التحليل العاملي التوكيدي
٥١	جدول (٦) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الدافعية الأخلاقية وتفسيرها
٥٣	جدول (٧) معاملات ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس الدافعية الأخلاقية
٥٤	جدول (٨): النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات المقياس
٥٤	جدول (٩): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاعتقادية بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية
٥٥	جدول (١٠) الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس الدافعية الاعتقادية والنتيجة من التحليل العاملي التوكيدي
٥٥	جدول (١١) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الدافعية الاعتقادية وتفسيرها
٥٦	جدول (١٢): النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات المقياس
٥٧	جدول (١٣): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الثقافية بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية

تابع : قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
٥٨	جدول (١٤) الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس الدافعية الثقافية والناجمة من التحليل العاملي التوكيدي
٥٨	جدول (١٥) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الدافعية الثقافية وتفسيرها
٦٠	جدول (١٦): المتوسط والانحراف المعياري للذكور والإناث وذلك على مقياس الدافعية الأخلاقية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، وكذلك نتائج اختبار "ت" للفرق بين المتوسطين
٦٢	جدول (١٧): المتوسط والانحراف المعياري للذكور والإناث وذلك على مقياس الدافعية الاعتقادية، وكذلك نتائج اختبار "ت" للفرق بين المتوسطين
٦٣	جدول (١٨): المتوسط والانحراف المعياري للذكور والإناث وذلك على مقياس الدافعية الثقافية، وكذلك نتائج اختبار "ت" للفرق بين المتوسطين
٦٦	جدول (١٩) الأوزان المعيارية وغير المعيارية للمسارات في بنية الدافعية عند سيد عثمان
٦٧	جدول (٢٠) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي المقترح، وتفسيرها
٦٨	جدول (٢١) التأثيرات المعيارية غير المباشرة للأبعاد الفرعية للدافعية الأخلاقية على الدافعية عند سيد عثمان، ودلالاتها الإحصائية اعتمادا على أسلوب البوتستراب Bootstrap

ثالثا : قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل
٣٤	الشكل رقم (١) : متصل التحديد لأساليب الدافعية
٤٢	شكل (٢) النموذج البنائي التحليلي المقترح لبنية الدافعية
٤٩	شكل (٣) النموذج المقترح لبنية مقياس الدافعية الأخلاقية
٥٢	شكل (٤) المدى المثالي لمؤشرات جودة المطابقة
٦٤	شكل (٥) النموذج البنائي المقترح لبنية الدافعية عند سيد عثمان
٦٥	شكل (٦) النموذج البنائي المقترح لبنية الدافعية عند دكتور سيد عثمان

رابعا : قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الملحق
٧٩	ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين* الذين تمت الاستعانة بهم
٨٠	ملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس الدافعية الاخلاقية
٨٢	ملحق (٣) الصورة النهائية لمقياس الدافعية الاعتقادية
٨٣	ملحق (٤) الصورة النهائية لمقياس الدافعية الثقافية

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مفاهيم الدراسة

حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يعد المعلم أحد الركائز الأساسية والهامة في العملية التعليمية والتربوية، وهو الركن الأساسي الذي تركز عليه معظم الخبرات التي يكتسبها المتعلم، سواء بطريق مباشر عن طريق المقررات الدراسية، أو بطريق غير مباشر بواسطة ممارسته للأنشطة المدرسية المختلفة، أو عن طريق ما يكتسبه بواسطة المنهج الخفي من العلاقات الإنسانية داخل المدرسة.

ويلعب المعلم دوراً مهماً كبيراً في العملية التعليمية سواء داخل حجرة الدراسة أو في المدرسة أو في المجتمع، ويتمثل في الاتصال بأسرة الطالب أو في الاتصال بالمؤسسات الأخرى العاملة في ذلك المجتمع والمؤثرة في عمله التربوي، إن التربية الفعالة هي تكامل المعارف والمهارات والاتجاهات والأفكار تكاملاً يترابط بعضها مع بعض ووصولاً إلى المتعلم لتتداخل وتتدمج في شخصية المتعلم وتصبح جزءاً لا يتجزأ من هذه الشخصية بحيث تؤثر في مواقفه واتخاذ قراراته (نبيهة صالح، ٢٠١٤، ٥٣).

ويشير (سيد عثمان، ٢٠٠٨) إلى أن هناك بعض المنظومات الهامة لدى المعلم التي يجب الانتباه لها للوصول إلى أفضل مستوى من عمليات التعلم لدى الطلاب، وهي المنظومات الدافعية ومنها المنظومة الأخلاقية، والمنظومة الإعتقادية، والمنظومة الثقافية، وهذه المنظومات تعد محددات وموجهات الجهد النفسي الذي يصدر عن المعلم المحرر في عمله، ففي المنظومة الأخلاقية يتجلى هذا في التزامه القيمي وتجاوبه المعياري وتعبيره الأدائي في مختلف جوانب نشاطه التربوي المحرر التزاماً ذاتياً وليس استجابة للائحة أو تنفيذياً لأمر أو ارتقاباً لجزاء التزام مستجيب لحس داخلي وليس نزولاً على إرادة خارجية :

(أ) المتعلم الذي هو أمانة بين يديه يرى حرمة ذاتيته وكرامته

(ب) ما يقدمه إليه من خبرة من جهة صحتها وسوائها واعتدالها

(ج) استمرارية تقدمه الذاتي مهنيًا في تمام وترق

(د) مجتمعه وثقافته من خلال أبناء مستقبله الذين هم بين يدي حاضره.

أما المنظومة الإعتقادية، فإنها في سوائها، في رشدتها، في تكاملها، في اتساقها، هي التي تسدد جهد المعلم المحرر في عمل إرادته، اختباراً وتنفيذاً وتقييماً واستمراراً. هي من

وراء ذلك الجهد دفعا وحركا، وفي ثناياه احماء وحماسه، وامامه هداية وتسديدا. كما انها هي التي تبث في هذا الجهد روح الرجاء، وعيا بالأمل، وتفتح على الاكمل، وثقة بجدوى الجهد، واستبشارا بنتاج الصدق، وثمار الالتزام، وجنى الحرص.

بينما المنظومة الدافعية الثالثة، **المنظومة الثقافية**، فهي المنظومة المتنامية من تفاعل عمقين، عمق ذاتية المعلم المحرر ذاته، وعمق الثقافة التي يتحرك، بل يحيى في انحاء سياقاتها ومستوياتها. من هذا التفاعل بين العمقين يتطور عند المعلم المحرر نوع من الوعي بمقدار اعلاء ثقافته لمكانته، والادراك لاعتبار مجتمعه وتقديره لدوره، والشعور بالتقدير الرسمي، تقدير الدولة لنتاج عمله. (سيد عثمان، ٢٠٠٨، ٥٢-٥٣)

والمعلم قادر على تحقيق ذلك انطلاقا من كونه منظومة مفتوحة Open System قابلة للمزيد من التغير والتغيير، وقادرة على المزيد من النمو والنماء، والتوجيه الشخصي المسئول، وإدراك التسامي بالذات كقمة ارتقاء الشخصية، باعتبارها بنية تتجاوز تنظيمها الداخلي، باعتبارها طريقة للوجود والسلوك (طلعت منصور، ١٩٩٧، ٣٣).

إن كل إنسان في أى زمان وأى مكان كمنظومة مفتوحة قادر على التعلم مدى الحياة، وأن هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق ذاته، أى تحقيق إستمرارية الإرتقاء والنماء لذاته، وأن سبيله إلى هذا المستوى الراقى هو التعلم الذاتى الذي يضمن له حياة نفسه متجددة، وتوظيفا أمثل لقدراته وإمكاناته، وترشيدا لأسلوب حياته، وتدعيما متزايدا لبنيته الشخصية حتى تصير نهراً متجدداً وليست بركة أسنه (طلعت منصور، ١٩٧٧، ١٩-٢١).

ويرى الباحث أنه بالأحرى للمعلم أن يحرص على إثراء قدراته وامكاناته، وارتقاء شخصيته مما يساعد على الرقى بمستوى أدائه المهني امام طلابه ومن ثم تسعى الدراسة الراهنة إلى بحث مدى إسهام المنظومات الدافعية لدى المعلم فى أداء دوره مع طلابه.

مشكلة الدراسة:

لا شك أن للمعلم دورا بارزا في مختلف المجتمعات، لما له من أهمية بالغة في بناء الأجيال، ومن ثم فإنه يتعين الاهتمام بدراسة بعض المتغيرات التي تتعلق به لاسيما على المستوى الأخلاقي، والثقافي، والاعتقادي؛ وهي تمثل المنظومات الدافعية لديه.

وعلى الرغم من أهمية دراسة الدافعية الأخلاقية في علم النفس المعاصر - بصفة عامة وفي المجال التربوي بشكل خاص - وما لها من دور مهم وفاعل في السلوكيات الحياتية لجميع أفراد المجتمع بجميع فئاته ومستوياته؛ إلا أن تعرف بنيته